تدمير تعزيزات عسكرية للانقلابيين في شبوة

20»

«فتح» و«حماس» في القاهرة الأسبوع المقبل

22»

عزلة الدوحة تتعمق دولياً

الصحافة الأميركية: قطر سترضخ وتوقف الإرهاب

أمن الخليج هو المعيار الأساسي لإنهاء الأزمة القطرية

عقد لقاءات سرية مع يهود أميركا

تميم يعرض «صفقة القرن» بين قطر وإسرائيل

رئيس الكاميرون يعتزم إلغاء زيارته إلى الدوحة للمرة الثانية

تنظيم الحمدين يستعين بفتاة لاتينية في أميركا للإساءة للسعودية

■ عواصم ـ البيان، وكالات

يواصل تنظيم الحمدين محاولات فك العزلة عنه بأي ثمن، وهذه المرة بالتملق لليهود الأميركيين واعداً بدفع «صفقة القرن» بين قطر وإسرائيل، حيث تتدخّل الدوحة لإطلاق أسرى من جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة، وذلك مقابل مساهمة اليهود الأميركيين وإسرائيل في فك العزلة الدولية عن قطر، كما استعان تنظيم الحمدين بفتاة لاتينية تعيش في أميركا للإساءة إلى المملكة العربية السعودية، فيما تفشل كل محاولات هذا التنظيم لفك العزلة، حيث يتجه الرئيس الكاميروني لإلغاء زيارة مقررة للدوحة للمرة الثانية.

وتوقّعت صحيفة فوربس الأميركية أمس أن ينجح الضغط الأميركي في وقف الدعم القطري للإرهاب وإسكات قناة الجزيرة الناطق الرسمي باسم الجماعات الإرهابية.

وقال موقع «إي بي سي نيوز» الأميركي، تعليقاً على زيارة وزير الخارجية الإيراني الثلاثاء، ولقائه مع أمير قطر إن هذه الزيارة ستشعل المنطقة العربية ومسؤوليها، بسبب التقارب بين الدوحة مع طهران.

وأوضح الموقع الأميركي أن «قطر فتحت ذراعها لطهران واستعادت علاقاتها الدبلوماسية بعد أن أرسلت إيران لها الطعام، وسمحت للطائرات القطرية بأن تستخدم على نحو متزايد مجالها الجوي».

ووصف الموقع الأميركي قطر بأنها «شبه جزيرة صغيرة تلتصق مثل الإبهام في الخليج العربي».

لقاءات

وكشفت صحيفة ألغماينة الألمانية، عن اجتماعات وصفت بالسرية عقدها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أثناء وجوده في نيويورك، للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل أسبوعين، مع زعماء منظمات يهودية أميركية، وأنه وعدهم بدفع «صفقة القرن».

وقال نائب رئيس منظمة الصهيونية الدينية في أميركا، مارتن أولينر إن الاجتماعات، التي حضرها أيضاً بعض أعضاء الأسرة الحاكمة في قطر، تناولت قضيتين رئيستين: الأولى أن تتوسط قطر لتسليم إسرائيل جثتين اثنتين من جنودها قتلتهما حركة حماس في حرب غزة 2014 وهما «هدار غولدين وأورون شاؤل».

قوة خير!

ونقلت الصحيفة الألمانية، عن أولينر قوله إن الدوحة تريد من خلال هذه الوساطة أن تثبت لليهود أنها، يمكن أن تكون قوة من أجل الخير. أما الهدف الثاني فهو فتح مجالات أمام إسرائيل ويهود أميركا للمشاركة في توظيف ثروات أغنى بلد في العالم بالغاز، مع توظيف الماكينة الإعلامية القطرية وفي مقدمتها قناة الجزيرة لخدمة ما وصفه مارتن اولينر بأنه «صفات مشتركة بين إسرائيل وقطر» في صغر الحجم والتعرض للمقاطعة.

لكن نائب منظمة الصهيونيين الدينيين، كرر التحذير من المراهنة على ما سماه توبة قطر ومغادرتها مواقعها التقليدية في دعم الإرهاب والتحريض على العنف والتطرف.

إساءة

وكشفت مصادر إعلامية ان قطر استعانت بفتاة لاتينية تعيش في أميركا للإساءة إلى المملكة العربية السعودية. وقالت المصادر إن الفتاة المقيمة في الولايات المتحدة الأميركية والتي ظهرت في مقطع مصور مخل اسمها الحقيقي أرتيغا لورا وهي من أصول لاتينية وأمها مغربية. وأضافت المصادر أنه تم تغيير اسم الفتاة إلى دانة العتيبي بدعم قطري بغرض الإساءة إلى قبيلة عتيبة السعودية. ودعت المتابعين إلى عدم الانجرار خلف الأكاذيب التي ترعاها الأنظمة الفاسدة ونظام الحمدين.

رئيس الكاميرون

في الأثناء، أشارت تقارير صحافية كاميرونية أن الرئيس بول بيا ألغى زيارته إلى قطر للمرة الثانية على التوالي، بسبب دعم الدوحة للإرهاب الدولي. موقع «كاميرون إنفو» أورد في هذا السياق تقريراً أكد فيه أنه وعلى الرغم من الاستعدادات القطرية الحثيثة لاستقبال الرئيس الكاميروني بداية الشهر المقبل إلا أن هذه الزيارة مهدّدة بالإلغاء بسبب خشية بيا من تعريض صورته كزعيم سياسي للخطر من خلال زيارة بلد متهم بدعم الإرهاب ووقوفه وراء مقتل آلاف الأشخاص عبر العالم. ويشير التقرير أن زيارة الرئيس الكاميروني إلى الدوحة كان من المقرر إجراؤها يومي 27 و28 مارس 2016، لكنها ألغيت لذات الأسباب، كما من المنتظر إلغاء الزيارة المرتقبة لبول بيا للدوحة يوم 6 نوفمبر المقبل لأن الرئيس الكاميروني يخشى تعريض صورته وشعبيته للخطر في ظل الاتهامات الموجهة لقطر بدعم الإرهاب من قبل جيرانها وفق ما أكده مصدر مطلع على المسألة.

قمة «التعاون»

من جانبه، نشر رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية أحمد الجار الله تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، أكد فيها أنه من الخطأ عدم عقد مؤتمر مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأنما يجب أن تعقد في موعدها وبمن حضر، مؤكداً أن الكويت أبدت استعدادها لاستضافة المؤتمر. وأضاف الجار الله في تغريدة أخرى: «إنها استهانة في حقنا شعوب مجلس التعاون إذا لم يعقد المجلس اجتماعه السنوي المعتاد، لن يهمنا حضور حكومة قطر ففي النهاية لن يبتعد عنا شعبها».

تزوير

واصلت الصحف القطرية تزوير التاريخ، وادعت أن يوسف القرضاوي، من أبناء عمومة آل الشيخ، وادعت أيضاً أن هناك شواهد عديدة تدل على ذلك. وجاء في إحدى المقالات المنشورة بصحيفة قطرية تحت عنوان «قرابة آل القرضاوي وآل الشيخ»، أن قبيلة بني رشد استقرت قديماً في مصر، كما استقرت أيضاً في محافظة الغربية المصرية، قبيلة بني تميم، وكان أول من استقر في قرية «سقط تراب» المصرية، هو أحمد بن عبداللطيف، وأطلق عليه أهالي القرية لقب «القرضاوي».

يذكر أن الداعية القرضاوي، محسوب على نظام تميم، ويعد أحد أكثر الداعمين للجماعات الإرهابية، ويطلق بين الحين والآخر فتاوى تحريضية، تخدم مصالح من يدفع.

«السياحة العالمية»: سياح العالم يهربون من قطر

■ مدريد ـ وكالات

أفاد تقرير أعدته منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن «السياح من جميع دول العالم يهربون من قطر ويتجنبون السفر إليها بعد مقاطعة دول الرباعي العربي -السعودية والإمارات والبحرين ومصر- لها بسبب دعمها للإرهاب.

وأشار تقرير المنظمة إلى أن قطر بدأت في الإبلاغ عن نتائج سلبية على مستوى الاقتصاد وقطاع السياحة بوجه خاص، عقب الأزمة الدبلوماسية.

ووفقاً للمنظمة العالمية، انخفضت السياحة القطرية بنسبة 44,6٪ في يونيو مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وفي الشهر السابق، انخفضت السياحة بنسبة 6,8 في المئة فقط، وفقاً لتقرير منظمة السياحة العالمية "بارومتر" السياحة العالمية.

ويستند التقرير على الزوار الدوليين، ومع انتهاء عملية جمع البيانات في نهاية شهر أغسطس، لم يتحدد بعد المدى الكامل للسياحة التي تشهدها قطر بعد مقاطعة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين ومصر.

وتظهر أرقام منظمة السياحة العالمية أن السياحة في قطر قد انخفضت بنسبة 7 في المئة في الأشهر السبعة الأولى من عام 2017، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

«فاينانشيال تايمز»: قطر تخدع بريطانيا في صفقة الطائرات

■ لندن ـ وكالات

قالت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، إن «الشكوك المتزايدة حول ما إذا كانت قطر ستلتزم بإتمام شراء صفقة للطائرات المقاتلة، تسببت في ضغوط كبيرة على شركة (بي إيه سيستمز) البريطانية».

وكانت قطر وقعت الشهر الماضي على خطاب نية لشراء 24 يوروفايتر تيفونز، ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسهم شركة بي إيه، غير أن اجتماعاً مع إدارة شركة بي إيه، قاد محللين من بنك بيرنبرج الألماني إلى رؤية أن النظام القطري ليس لديه دوافع لشراء هذه الطائرات لأنه ليس بحاجة إليها، وإنما يريد فقط من خلال إعلان الصفقة تعزيز الدبلوماسية الدولية وتعزيز «المخزونات السياسية». وأضافت الصحيفة أن «ذلك يمنح شركة (بي إيه إي) 12 شهراً فقط لضمان التزام قطر الثابت في الوقت المناسب بتسليم الطائرات لتأمين كأس العالم 2022».

ومع توقع صدور أمر على المدى الطويل من المملكة العربية السعودية لشراء 48 طائرة، والذي لم يعد قريباً على الأرجح، فإنه من المرجح أن تتراجع صادرات الطائرات إلى النصف في عام 2018، ومرة أخرى في عام 2019، بحسب توقع بيرنبرج.

نظام الحمدين لا يحترم ترامب ولا يفهم فلسفته في التفاوض

الصحافة الأميركية: قطر سترضخ وتوقف الإرهاب

■ واشنطن ـ وكالات

توقّعت صحف أميركية أن يؤدي ضغط ادارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على قطر إلى رضوخها لصالح وقف الدعم للجماعات الإرهابية وإسكات قناة الجزيرة كناطقة باسم الإرهاب، كما كشفت الدور التخريبي لقطر في الأزمة السورية ودعمها للجماعات الإرهابية هناك.

ورأت مجلة «فوربس» الأميركية أنه إذا استمر الرئيس دونالد ترامب في نهجه حيال قطر، فإن الدوحة ستتراجع، معتبرة أن الرئيس الأميركي على وشك أن يحقق انتصاراً دبلوماسياً تاريخياً بإنهاء الدعم المالي للإرهابيين مع إسكات قناة الجزيرة الموالية الناطقة باسم الإرهابيين وإنهاء دعمها المالي لإيران التي تطور أسلحة نووية وتمويل الإرهابيين.

إذا تريث ترامب، فسوف يسجل واحداً من أكبر الانتصارات في الحرب على الإرهاب دون إطلاق رصاصة واحدة، ولكن إذا استسلم الآن لاستفزازات قطر، فإنه لن يحصل سوى على العودة إلى الوضع السابق وقالت المجلة إن قطر تتعلق بشريان حياه من الرئيس ترامب، متسائلة: «ولكن لماذا يلقيه لها».

وذكرت المجلة بأن وزير الخارجية محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، بدا الأسبوع الماضي في باريس، كأنه يتسوّل إنهاء المقاطعة العربية لبلاده، إذ زعم أن بلاده ترفض جميع أشكال الوصاية على قراراتها، وأن المقاطعة الاقتصادية المفروضة عليها تدفعها إلى التقارب مع إيران اقتصادياً.

الصبر الاستراتيجي

وفيما تعتبر التمنّيات شكلاً مفضلاً للدبلوماسية العامة في الشرق الأوسط، فإن مثل هذا الكلام يظهر أن الوزير لا يكن أي احترام للرئيس الأميركي ولا يفهم الفلسفة الفريدة للرجل في التفاوض، وخصوصاً أن الرئيس الأميركي انتهج سياسة «الصبر الاستراتيجي» في مواجهة الأزمة الخليجية.

ويضيف التقرير أن فلسفة الرئيس الأميركي تعتمد على ترك الدوحة غارقة في عزلتها الإقليمية حتى يقدم النظام القطري المزيد من التنازلات، التي من أهمها إنهاء تمويل الجماعات الإرهابية وإنهاء استخدام قناة الجزيرة كدرع للإرهابيين، إضافة إلى إنهاء دعمها المالي لإيران التي تقوم ببناء أسلحة نووية.

الوقت ينفد

وأوضح تقرير المجلة الأميركية أن الوقت ينفد أمام قطر، وكلما طال الوقت قبل اختيارها ما بين الوقوف مع جيرانها أو دعم إيران، كلما وجدت المعارضة المحلية طريقها إلى أذهان القطريين العاديين، ففي الوقت الحالي تتساءل المعارضة القطرية: هل ينبغي أن يبقى هؤلاء الحكام الذين يجلبون الدمار لنا، وفي ظل معاناة اقتصاد قطر، فإن الحسابات ستتغير وينبغي على شيوخ قطر أن يختاروا بينما لا يزالون قادرين على ذلك.

وأكدت المجلة الأميركية أن الأزمة القطرية ستزداد سوءًا، والشعب لن يصمت على حكام يجرونه للخراب، والاقتصاد أصبح يعاني ويواجه أزمات طاحنة لم يواجهها من قبل. وقالت إن قطر باتت محصورة أمام خيارين لا بديل عنهما؛ وعليها الاختيار إما إيران والجماعات الإرهابية أو جيرانها العرب والولايات المتحدة الأميركية، فلم يعد بإمكانها اللعب على الحبال ومع جميع الأطراف كما كان الوضع في السابق.

وقال موقع «إي بي سي نيوز» الأميركي، تعليقاً على زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الثلاثاء، ولقائه مع أمير قطر إن هذه الزيارة ستشعل المنطقة العربية ومسؤوليها، بسبب التقارب بين الدوحة مع طهران. وأشار الموقع إلى تصريحات ظريف، خلال لقائه تميم بن حمد أمير قطر، التي لمح فيها إلى «الحل العسكري لمشكلات المنطقة».

وأوضح الموقع الأميركي أن قطر فتحت ذراعها لطهران واستعادت علاقاتها الدبلوماسية بعد أن أرسلت إيران لها الطعام، ما يعني سعيها لفك العزلة بأي ثمن.

صناعة الفوضى

من جانبها، كشفت مجلة «ذا ناشيونال إنترست» الأميركية، دور قطر في صناعة وتأجيج الفوضى والصراعات والحروب الأهلية في سوريا، وعدد من الدول العربية، التي مرت بما يسمى «الربيع العربي»، من خلال تمويل الجماعات المسلّحة، والتفاوض لإزاحة البعض عن السلطة.

وأوضحت المجلة، في تقرير مطول لها، أمس الخميس، أن قطر دعمت سقوط الأنظمة في تونس ومصر، واندلاع الحرب الأهلية في ليبيا، ثم حوّلت انتباهها إلى سوريا، وفي مارس 2011 كلّف أمير قطر، حمد بن جاسم، ابنه تميم، للاستفادة من العلاقة الشخصية للأسرة الحاكمة، مع بشار الأسد، بالعمل على إقناع الرئيس السوري للتنحي، في مقابل ضمان مسار للإصلاح السياسي، والانتقال السلمي للسلطة، ومنح الأسد تعويضات ومساعدات مالية، وهو ما رفضه الرئيس السوري.

وأشار التقرير إلى أن جماعة الإخوان، والتابعين لها كانت أكثر القوى المهيمنة في المعارضة، وبسبب العلاقات الشخصية القائمة مع الإخوان السوريين، اتجهت قطر على الفور لدعم الإرهابيين.

الإسلام السياسي

واستكملت إنه كان هناك اعتقاد واسع النطاق بين كبار صناع السياسة في قطر بأن الإسلام السياسي يوفر المعارضة الوحيدة للسلطة، كما اعتبرت الدوحة أن العمل الخيري للجماعات الإسلاموية المتشددة كان أكثر فعالية وموثوقية وشمولية من الجمعيات الخيرية العلمانية، في الوقت الذي تفكّك النظام الاجتماعي السياسي القائم في العالم العربي، حيث رأت قطر أن جماعات الإسلام السياسي هي القوة الوحيدة المتاحة القادرة على سد الفراغ الاجتماعي السياسي الذي خلفته الأنظمة.

وأضاف التقرير أن قطر قدمت الدعم المادي للمجالس العسكرية للفصائل المتشددة، وعندما بدا لها واضحاً أن المعارضة السورية كانت تقاتل في معركة شاقة وسط بيئة جيو استراتيجية مقيدة، سحبت قطر ضباط الاتصال العسكريين من سوريا في عام 2014.

وتابع التقرير أنه بالتنسيق الوثيق مع إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، بدأت الدوحة في العمل على مبادرة لعزل نظام الأسد عربياً، في حين شكلت هيئة حاكمة تمثل المعارضة السورية وهي «المجلس الوطني السوري»، الذي كان سيصبح الهيئة الاستراتيجية التي تدير المعارضة على أنها شبه حكومة في المنفى تمثل 60٪ من جميع جماعات المعارضة السورية.

■ قطر صبّت الزيت على نار الحرب الأهلية في سوريا | أرشيفية

إغلاق

كشف وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أمس أن الولايات المتحدة تفكر في إغلاق مكتب حركة طالبان في قطر، وذلك مع تصعيد واشنطن نشاطها الحربي داخل أفغانستان. ووفقًا لما ذكرته صحيفة «وول ستريت غورنال» الأميركية -نقلاً عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين- أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تدرس خطة تهدف إلى إغلاق المكتب السياسي لحركة طالبان في قطر.

- «فوربس»: ترامب يوشك على تحقيق انتصار بإنهاء دعم الإرهاب وإسكات «الجزيرة»
- «ذا ناشيونال إنترست» تفضح الدور التخريبي للدوحة ودعمها للفوضى في سوريا

بعد احتجازه في الدوحة بلا مبررات

رومارينهو يعود إلى أبوظبي من عاصمة الإرهاب

■ أبوظبي ـ محمد محسن

أعلن نادي الجزيرة في بيان عن انفراج أزمة محترفه البرازيلي روماريو ريكاردو دا سيلفا «رومارينهو»، وعودته إلى العاصمة أبوظبي، صباح أمس، بعدما تم احتجازه لمدة 24 ساعة من قبل السلطات القطرية، دون مبررات واضحة.

وتناول البيان الذي قامت إدارة النادي بإصداره، وصول اللاعب عقب احتجازه من قبل السلطات القطرية دون أي مبررات أو توضيحات قانونية في الدوحة، التي غادر إليها اللاعب بإذن من ناديه الجزيرة لتسوية بعض الأمور الشخصية الخاصة به قبل أن يتم احتجازه في عاصمة الإرهاب.

وأضاف البيان: كلف نادي الجزيرة فريقاً متخصصاً بدراسة الوضع القانوني والإنساني للاعب أثناء احتجازه في قطر، بالتنسيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي لكرة القدم واتحاد الإمارات لكرة القدم والقنصلية البرازيلية في الدوحة، وأدت الجهود المتواصلة للفريق القانوني لنادي الجزيرة لإجبار السلطات القطرية على الإفراج عن اللاعب وإنهاء احتجازه، ما أدى في نهاية الأمر لعودته إلى العاصمة أبوظبي.

مذكرة قانونية

ويعكف الفريق القانوني بالتنسيق مع إدارة نادي الجزيرة على إعداد مذكرة إضافية للجهات المحلية والقارية والعالمية المعنية بالأمر، يوضح فيه حجم الأضرار النفسية البليغة التي وقعت على روماريو ريكاردو دا سيلفا إثر احتجازه غير القانوني والمخالف لجميع الأعراف الدولية في ما يتعلق بحقوق الإنسان، إثر احتجاز اللاعب في الدوحة من قبل السلطات القطرية التي بلغت مدى جديداً في ممارساتها الإرهابية. وتؤكد شركة الجزيرة الرياضية لكرة القدم أنها ماضية في جميع الإجراءات القانونية الكفيلة بحفظ حقوق النادي والشركة والفريق وروماريو، وجميع الأطراف التي تضررت بشكل جسيم من الإرهاب الذي مارسته السلطات في قطر على اللاعب، وذلك بالتنسيق مع الجهات الرياضية والقانونية المعنية بالأمر.

وكانت قطر قد واصلت التحدي لمختلف الأعراف والقوانين الدولية، ولم تسلم ميادين الرياضة من تعدي السلطات القطرية، حيث خلطت الأوراق باحتجاز البرازيلي لاعب الجزيرة في مطار الدوحة، أمس، وعدم السماح بخروجه من بلاد تنظيم الحمدين.

قصة

بدأت القصة عندما حصل لاعب الجزيرة المحترف البرازيلي روماريو ريكاردو دا سيلفا، على إجازة قصيرة لإنهاء كافة متعلقاته في الدوحة، لاسيما وأنه كان لاعباً في صفوف لخويا القطري، ويمتلك حسابات بنكية تتطلب حضوره هناك لتسلم مستحقاته وتحويل أمواله إلى بلاده، وفوجئ اللاعب بمنعه من مغادرة قطر في المطار، حيث استوقفته السلطات بحجة عدم وجود تصريح مسبق بالخروج لكونه يمتلك إقامة في البلاد، وحاول اللاعب ووكيل أعماله إقناع المسؤولين هناك بأنه أنهى كل شيء وعليه الخروج من المطار، إلا أن المحاولات باءت بالفشل.

اتصال

ولجأ وكيل أعمال رومارينهو إلى السفارة البرازيلية في بلاد تنظيم الحمدين، حيث أجرى اتصالات هاتفياً بسفير بلاده الذي حضر على الفور للاستفسار عن الموقف والسبب الحقيقي وراء احتجاز اللاعب دون وجه حق.

ولم يكتف وكيل أعمال رومارينهو باتصال السفارة، حيث لجأ أيضاً إلى مسؤولي حقوق الإنسان للاطلاع على الموقف وإثبات الحالة، لكونها تعدياً صريحاً على الحق الآدمي لموكله، خاصة أن كرة القدم ليس لها أي علاقة بما يحدث على الساحة السياسية، كما لجأ وكيل اللاعب أيضاً للاتحاد الدولي بشكوى فورية شرح فيها ما حدث.

■ احتجاز رومارينهو في قطر أثار عاصفة من الاستنكار | أرشيفية

سياسيون أردنيون لـ «البيان»:

مماطلة الدوحة في إنهاء الأزمة لا تصب في مصلحتها

رغم وجود براهين وأدلة دامغة حول تورط قطر بدعم الإرهاب إلا أنها تكابر

■ عمان ـ ماجدة أبو طير

تحاول قطر حتى هذه اللحظة، عدم الاعتراف بتورّطها في الإرهاب، وترفض أن تراجع أوراقها وسياساتها التي أصبحت مكشوفة على الصعيدين العربي والغربي. وما زالت تماطل في إنهاء الأزمة، لا، بل تراوغ وتكابر، وكأن الأدلة والبراهين التي نشرت لا تتعلق بها.

وبالرغم من أن هذه المماطلة لا تصب في المصلحة القطرية، وتزيد من الغليان الشعبي، وتؤثر في سير المصالحة، وتهز صورة قطر أمام العالم أجمع، وتؤكد عدم رغبتها في العودة إلى الحضن الخليجي، والتخلي عن الجماعات المتطرفة التي تسعى إلى تقويض الأنظمة في دول عديدة.

يشير عدد من المحللين السياسيين، إلى أن قرار إنهاء هذه الأزمة، ليس مرتبطاً بقطر وحدها، بل بمجموعة من الدول التي تساندها، وتتخذ من هذا الأمد أفقاً لها لإعادة صياغة مصالحها وإيجاد نوافذ لها. وإن هذه الأزمة ستراوح مكانها لمدة طويلة، إلى أن تدرك قطر مدى الضرر الذي لحق بها.

عضو مجلس الأعيان الأردني، أسامة ملكاوي قال في تصريح لـ «البيان»: إن ما سيحرك قطر ويجعلها تنظر بشكل جدي إلى قائمة المطالب، هو ظهور المعارضة ودورها البارز والفعال، وكيف أنها ستضبط الأمور داخلياً، دون استخدام العنف. بالتأكيد، الدول الأخرى التي لها مصالح في المنطقة، ترغب في المزيد والمزيد من الوقت في الأزمة، لتصل إلى مبتغاها.

وبحسب تقدير ملكاوي، فإن الأزمة ستأخذ المزيد من الوقت، وهذا سيترتب عليه المزيد من الأعباء والخسائر، ويؤدي إلى تأزيم وتعقيد العلاقات.

موقف مرهون

وبدوره، أشار عضو مجلس النواب، محمد أرسلان لـ «البيان»، إلى أن الموقف القطري رهين لمجموعة من التحوّلات والتغيرات التي اجتاحت المنطقة، ومن أهمها استفتاء كردستان العراق، والمصالحة الفلسطينية، وبروز دور مصر فيها، بالإضافة إلى العلاقة الأميركية الإيرانية، التي لم تظهر ملامحها إلى هذه اللحظة. وغيرها من التغيرات.

يردف قائلاً: لا شك أن المماطلة في إيجاد حل، لا يصب بمصلحة أحد، وخاصة قطر، فهنالك خسائر اقتصادية وتنموية تجنيها جراء هذه المقاطعة، ومع الوقت تزداد، وتكون آثارها أعمق. قطر أصبحت تلوح بعلاقتها الوطيدة مع إيران، وهو أمر يشكل خطراً على المنطقة بمجملها، وهذا سيكون له انعكاسات على المستويين الرسمي والشعبي. بالطبع، قرارها مرتبط بدول عديدة، تجد من هذه الأزمة فرصة حقيقية للوصول لمآربها. وعلى ما يبدو أن قطر قراراها ليس بيدها، وهو قرار تقوده المصالح بالدرجة الأولى.

الكاتب الصحافي جهاد أبو بيدر، بيّن أن ما تخشاه قطر، هو الاعتراف بتورطها في الإرهاب، وبالرغم أن هنالك براهين وأدلة دامغة حول هذا التورط، إلا أنها تفضل المكابرة والمماطلة، وعدم قبول قائمة المطالب الـ 13. فهذا القبول يعني ضمنياً أنها تقدم الدعم للجماعات المرفوضة عالمياً.

الخبير الهولندي في شؤون الشرق الأوسط بيرتس هيندركس لـ «البيان»:

أمن الخليج هو المعيار الأساسي لإنهاء الأزمة القطرية

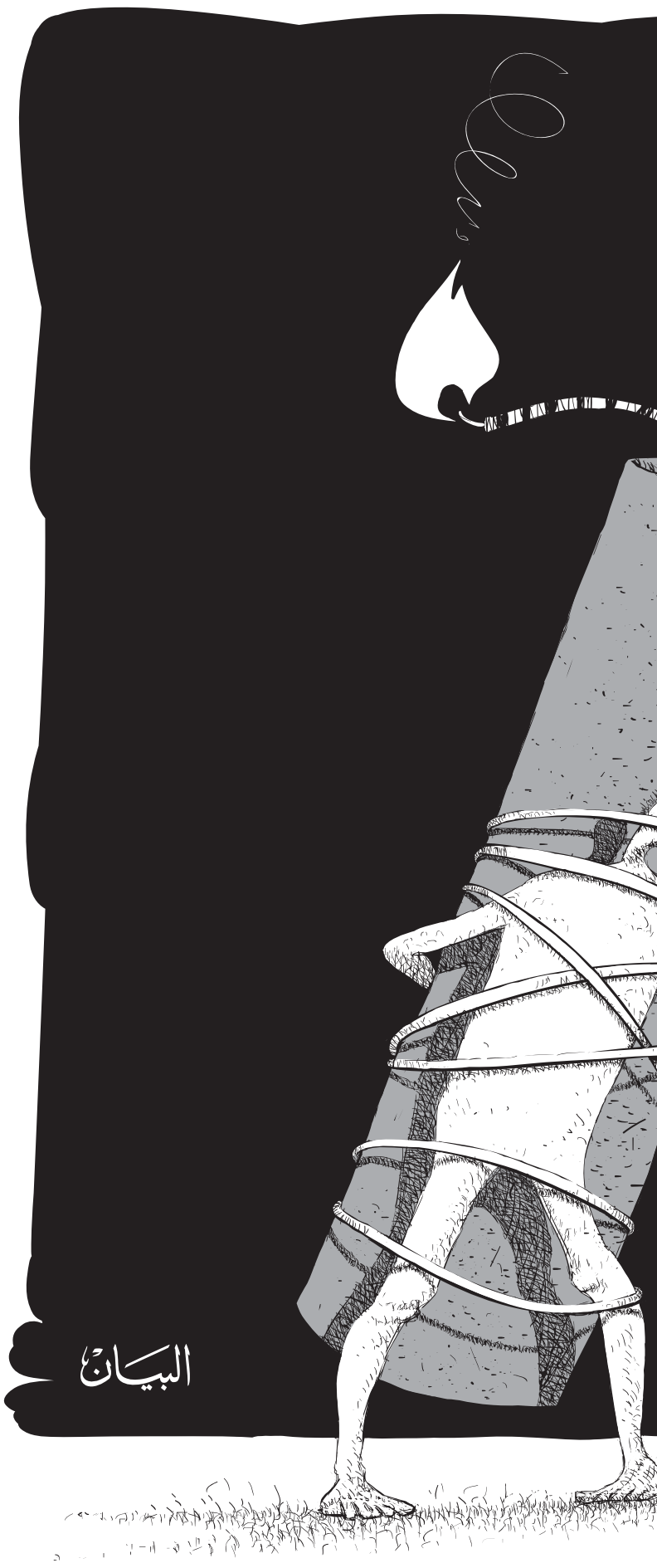

■ لاهاي – سعيد السبكي

يُراقب الاتحاد الأوروبي، الأزمة القطرية بعيون من الحذر، وانتظاراً لما يُمكن أن تسفر عنه الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل لحل يؤدي لإنهاء تلك الأزمة المُعلقة عن طريق المصالحة، في ظل توقعات بحدوث تغيير الإدارة السياسية في قطر، ما يُطلق عليه في بعض من وسائل الإعلام بـ «الانقلاب السلمي»، الذي قد يكون ضرورة لإغلاق ملف الأزمة. ويؤكد بيرتس هيندركس، المحلل السياسي خبير شؤون الشرق الأوسط، ضرورة الالتزام بجهود مُكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه، وأن الحفاظ على استقرار ووحدة مجلس التعاون الخليجي، يحظى باهتمام أوروبي، نظراً للعلاقات (الأوروبية - الخليجية) الاقتصادية والسياسية، والثنائية من جهة أخرى، على أن تسعى كل الأطراف إلى حل الأزمة بوسائل الحوار، وأن المفوضية الأوروبية في بروكسل، تتابع الجهود الدبلوماسية الجارية من أجل دفع مساعي الوساطة في اتجاهات إيجابية.

دعم الإرهاب

وقال بيرتس هيندركس: لقد اعترفت أعداد من العناصر التي تم القبض عليها بتلقي أموال ودعم من حكومة قطر، إضافة إلى أن قطر استضافت أعضاء من تنظيم الإخوان من الصف الأول، ووفرت لهم الإقامة على أراضيها، ومنحت بعضهم الجنسية القطرية، وعلى رأسهم الإرهابي يوسف القرضاوي، وترفض تسليم المطلوبين لمصر، ومنهم من صدرت ضده أحكام قضائية، ناهيك عن التحيز الواضح لقناة الجزيرة لتنظيم الإخوان، وعدائها الأكثر وضوحاً للإدارة السياسية المصرية الحالية منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسى، المُنتمي لتنظيم الإخوان، وتلك القناة التلفزيونية التي تمولها قطر، شوكة إعلامية مزدوجة، حيث إن قطر تتمسك بها كأداة للضغط السياسي، وكورقة مفاوضات. وأضاف إن قطر تستخدم الجزيرة في ذات الوقت، للتأثير في الرأي العام، في الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب وغيرها، للتأليب والتحريض على حكوماتها، وتُهدد أمنها واستقرارها. وأعرب هيندركس عن اعتقاده أن قطر لن تُغلق قناة الجزيرة الرئيسة ولا الفرعية في القريب العاجل، لكنّها قد تُخفف من حدة اللغة الإعلامية المُستخدمة حالياً، وتغير بعض من الوجوه الإعلامية وخطوط جوانب من البرامج السياسية، الهجومية ضد الحكومات في دول مثل مصر والسعودية والإمارات على وجه التحديد، وأن هذا سيتم تدريجياً، مستبعداً وقف إنشاء القاعدة العسكرية التركية على الأراضي القطرية.

استجابة نسبية

وحول مدى استجابة قطر لإعلان قطع علاقاتها مع التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها (الإخوان، داعش، القاعدة، فتح الشام، حزب الله)، وإدراجها ككيانات إرهابية، وضمّها إلى قوائم الإرهاب المعلن عنها من الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، وإقرارها بتلك القوائم، رأى بيرتس هيندركس، المحلل السياسي خبير شؤون الشرق الأوسط أن قطر ستحتفظ أولاً بالصف الأول من قيادات الإخوان على أراضيها، أما قيادات الصفين الثاني والثالث، فسيكون لهما شأن آخر، على أن يتم استبعادهم خارج قطر لدول تقبل استضافتهم على أراضيها كلاجئين. وأضاف أنه من الممكن أن تكون قطر استعدت بالفعل لتنفيذ هذا المطلب، لكنها لن تقوم رسمياً بتسليم العناصر الإرهابية المطلوبة للدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، وانها من الممكن أن تتعهد بعدم إيواء أي عناصر أخرى مُستقبلاً، وتسهيل بصورة أو أخرى عملية القبض على البعض منهم.

■ بيرتس هيندركس

العُديد

يؤكد الخبير بيرتس هيندركس أن المسألة العسكرية تشكل صعوبات بالنسبة لقطر، لأن قاعدة العُديد، أو المعروفة بمطار أبو نخلة، تعتبر أكبر قاعدة جوية أميركية في الخارج، وقامت الدوحة ببنائها عام 1996، بتكلفة مليار دولار. وتجدر الإشارة إلى أنه في نهاية حرب الخليج الثانية 1991، عقدت الولايات المتحدة وقطر اتفاقاً للتعاون العسكري.

المصالحة

أما مسألة التمويل القطري لعناصر أو خلايا ومُنظمات إرهابية، فإن قطر في نهاية المطاف، حسب هندريكس، ستنظر إلى مصلحتها بالدرجة الأولى، وستتخلى نسبياً، ليس الكل، عن منح المعونات المالية للبعض. واوضح ان مسألة التعويضات المالية عن ضحايا وخسائر الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب جراء السياسة القطرية إبان السنوات الماضية، ستتهرب منه قطر، لأنه سيُعتبر موافقة صريحة منها على أنها تسببت بالفعل في الأضرار التي لحقت بدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، وستهرب سياسياً من هذا المطلب، عن طريق تنمية الاستثمارات خاصة مع كل من مصر وليبيا. وفى نهاية الأمر، سيكون أمن منطقة الخليج هو المعيار الأساسي لتحقيق مُصالحة لإنهاء الأزمة (خليجياً - خليجياً)، لكنها مسألة وقت فقط.

«الحمدين» جنّد خلايا إلكترونية لتنفيذ أهداف إيران

■ الرياض – وكالات

كشفت تقارير سعودية عن أن تنظيم الحمدين جنّد 23 ألف إرهابي، ضمن جيش قطر الإلكتروني «أو خلايا عزمي» لنشر الشائعات وتوجيه الأكاذيب صوب الدول المستهدفة، في محاولة خبيثة لدقّ إسفين بين الشعوب وقياداتها، ولكنه حصد الفشل.

وكشفت التقارير التي نشرها موقع «سبق» السعودي أن هذه الجيوش لم تشكّل بمحض المصادفة، بل جاءت تنفيذاً لأجندة إيرانية استمرّت سنوات، قبل أن تستنسخ الدوحة الفكرة، وتمتطي صهوة الأموال القطرية السائبة في توظيف التقنية الإلكترونية، لتحقيق أهدافها الشريرة، وإرضاء حقدها على جيرانها، وتعويض النقص الذي تشعر به.

ويقول الكاتب الصحافي السعودي جاسر الجاسر إنهم ليسوا جميعهم مقيمين في قطر، بل يوجدون بيننا ويتوزعون في عديد من الدول المجاورة، بعد أن تم تجنيدهم بمبالغ بخسة مقابل نشر سموم الحمدين، مستغلين اهتمام السعوديين الكبير بـ«تويتر»، إذ أصبح، وفقاً لدراسات حديثة، الشعب الأكثر اهتماماً بـ«تويتر» بـ9 ملايين تغريدة يومياً.

الوجه الحقيقي لقطر

وأضاف: «ظهرت المحاولات الخبيثة لجيش «تنظيم الحمدين» جلياً، بعد أن كشفت الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب عن الوجه الحقيقي الإرهابي لقطر منذ أربعة أشهر، فحاولت تلك الفيالق التويترية إلصاق كل التهم الظاهرة والباطنة بالمملكة وأشقائها المتضررين من إرهاب الدوحة، وعادت تلك الحسابات المدفوعة الثمن الشهر الماضي، لتطلّ برأسها القبيح خلال حراك 15 سبتمبر الفاشل، وخرجت تجرّ أذيال الخيبة».

بدوره، تحدث خبير شؤون الإعلام الجديد، أسامة المحيا، عن كيفية كشف الحسابات الوهمية، وقال: «أهمها التشابه والتقارب في عدد التغريدات ومضمونها، وعدم وجود نبذة موجزة للتعريف بالحساب في جميع الحسابات المرصودة، وتشابه هذه الحسابات في عدد ونوعية المتابعة، وإن عدداً من هذه الحسابات لا يتابعها أي شخص (عدد المتابعين صفر)، ومع هذا تجد أن تغريداتهم تراوح بين 40 و150 تغريدة، ما يؤكد أنها ليست حسابات شخصية لأشخاص حقيقيين».

خسائرها منذ بداية العام تجاوزت 22 %

مبيعات محلية تكبّد بورصة الدوحة 1.32 مليار ريال

■ دبي - رامي سميح

واصلت بورصة قطر نزيف خسائرها المستمرة مع سيطرة النزعة البيعية على تعاملات المستثمرين المحليين في ظل تنامي القلق بشأن مستقبل الأوضاع الاقتصادية في البلاد مع استمرار المقاطعة المفروضة على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة.

ووفق حسابات «البيان»، انخفض رأس المال السوقي بنحو 1,32 مليار ريال ليهبط من 445 ملياراً وصولا إلى 443,7 ملياراً، فيما تفاقمت الخسائر إلى نحو 89 مليار ريال منذ بداية المقاطعة في 5 يونيو الماضي، حيث كان رأس المال السوقي عند 532,5 مليار ريال.

وانخفض المؤشر العام بنسبة 0,26٪ أو ما يعادل 20,93 نقطة إلى 8132,05 نقطة مواصلاً الترنح نحو أدنى مستوياته منذ نحو 5 سنوات وثلاثة أشهر، بينما تراجع مؤشر جميع الأسهم بنسبة 0,33٪ إلى 2294,11 نقطة، وخسر مؤشر العائد الإجمالي نحو 35,1 نقطة إلى 13636,96 نقطة. وارتفعت خسائر المؤشر العام إلى أكثر من 22٪ منذ بداية العام الحالي مسجلاً أسوأ أداء بين بورصات العالم.

انحسار السيولة

وانحسرت مستويات السيولة بنحو ملحوظ مع استمرار نزوح الاستثمارات الأجنبية وهروب صغار المستثمرين لتنخفض من 181,2 مليون ريال إلى حدود 151,9 مليون ريال. وتظهر بيانات البورصة القطرية، تحقيق القطريين مبيعات بنحو 85,12 مليون ريال منها 69,5 مليوناً للأفراد و15,5 مليوناً للمؤسسات، بينما بلغت مبيعات الأجانب حوالي 64,4 مليون ريال بواقع 47,7 مليونا للمؤسسات و16,6 مليونا للأفراد.

وامتدت الخسائر إلى المؤشرات القطاعية مع هبوط أسهم العقارات يتصدرها سهم «إزدان القابضة» بنسبة 2,35٪، بينما تراجع بنحو 39,5٪ منذ بداية العام، كما هبط سهم «بروة العقارية» بنحو 0,65٪ و«المتحدة للتنمية» بنسبة 0,63٪ و«مزايا للتطوير العقاري» بنسبة 0,11٪.

تردي الأوضاع

وقال المراقبون لـ«البيان»، إن الأوضاع الاقتصادية المتردية في قطر وتراجع أداء البنوك ضغطت على تقديم القروض للمستثمرين في القطاع العقاري الذي يشهد تراجعاً ملحوظاً في حجم المبيعات والرهن العقاري، مشيرين في السياق ذاته إلى أن آلاف المشاريع العقارية في الدوحة متوقفة بسبب الصعوبات اللوجستية المتعلقة بنقل مواد البناء من الإمارات والسعودية بعد غلق جميع المنافذ البرية والبحرية.

السهم يتهاوى

وتهاوى سهم «بنك قطر الوطني» صوب أدنى مستوياته منذ أبريل 2011، بعد تراجعه أمس بنسبة 0,22٪ بينما بلغت خسائرها أكثر من 25,7٪ منذ بداية العام، كما هبطت أسهم «مصرف الريان» بنسبة 1,46٪ و«بنك الخليج التجاري» بنسبة 1,02٪ و«البنك الأهلي» بنسبة 0,93٪ و«البنك التجاري» بنسبة 0,57٪.

تنامي المخاوف

ويقول المراقبون إن التراجع المستمر في أسهم البنوك يعود بشكل رئيسي إلى المخاوف المتنامية بشأن مستقبل أوضاعها خصوصا في ظل الضغوط الكبيرة التي تواجها من ناحية وفرة السيولة المتاحة لديها نتيجة ارتفاع معدل سحب القروض مقارنة بإيداع الأموال، ما يتسبب في مخاطر متزايدة.

ومن بين 41 سهماً جرى التداول عليها انخفضت أسعار 26 وتصدرها «القطرية الألمانية للمستلزمات الطبية» بنسبة 5,8٪ و«مجموعة الخليج التكافلي» بنسبة 3,79٪ و«استثمار القابضة» بنسبة 1,89٪ و«قطر وعمان للاستثمار» بنسبة 1,87٪ و«الخليج الدولية للخدمات» بنحو 1,46٪.

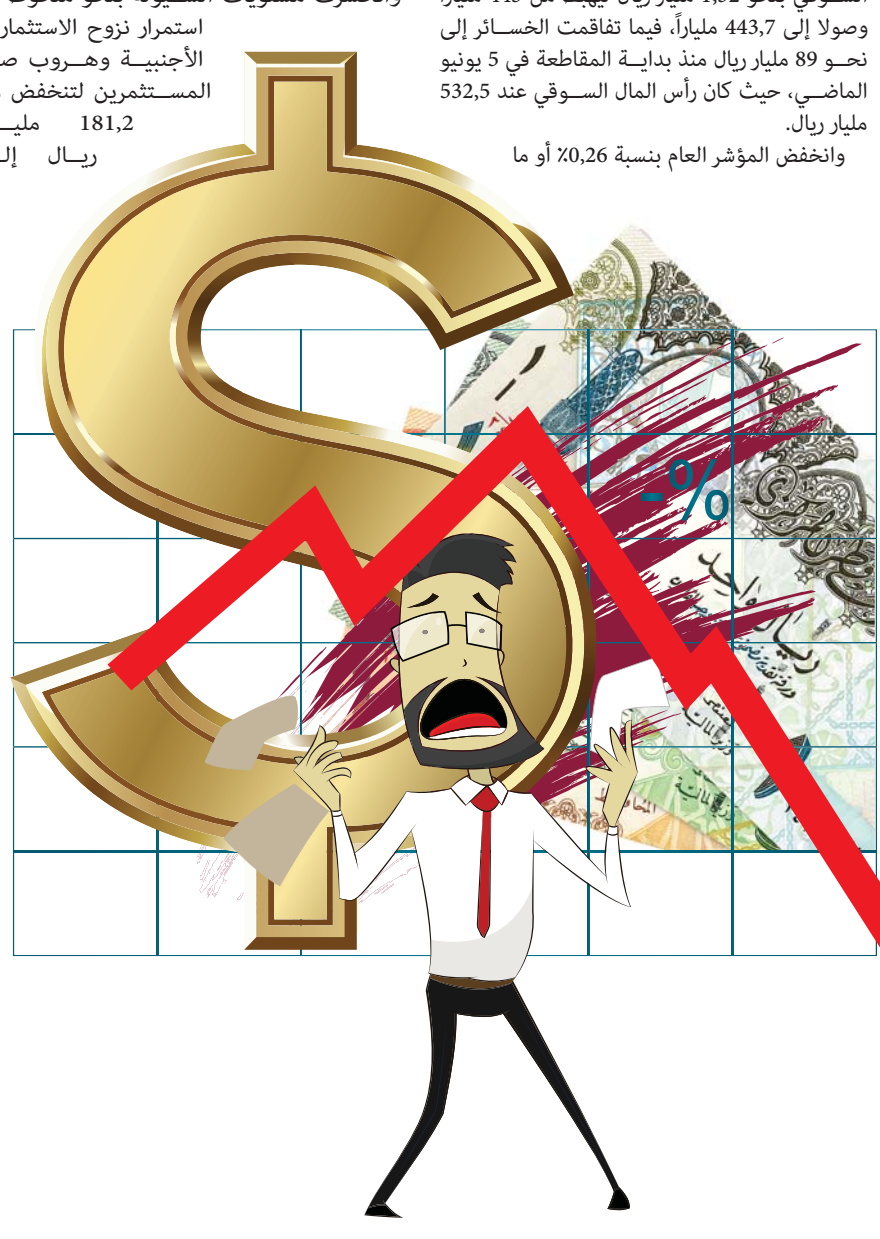

بلومبيرغ: قطر تفقد لقب «أكبر مصدر للغاز» قريباً

■ قطر ستترك مكانتها في الغاز لاستراليا | أرشيفية

صادرات الغاز ستتجاوز صادرات الفحم

■ دبي – أشرف رفيق

من المتوقع أن تجرد أستراليا دولة قطر من لقب «أكبر مصدر للغاز المسال في العالم» قريباً، بفضل مجموعة من المشاريع الجديدة التي قاربت على الانتهاء، وفق ما نقلته بلومبيرغ عن تقرير وزارة الصناعة والابتكار والعلوم الأسترالية ربع السنوي.

وتوقع التقرير أن تبلغ صادرات أستراليا من الغاز الطبيعي المسال إلى 74 مليون طن بحلول يونيو 2019، وهو ما يعادل صادرات قطر خلال الفترة المذكورة.

وبلغت صادرات أستراليا من الغاز 52,2 مليون طن في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي، بارتفاع بنسبة 41٪ على نفس الفترة من العام المالي السابق.

وسوف يأتي ارتفاع صادرات الغاز الأسترالية من مشاريع جديدة تشمل مشروع ويتستون للغاز الطبيعي المسال في غربي أستراليا الذي بدأ حالياً وتطوره شركة تشيفرون، وذلك إلى جانب تطوير مؤسسة إنبكس مشروع إيشتيس للغاز الطبيعي المسال في الأراضي الشمالية، وتطوير رويال داتش شل مشروع بريلود للغاز أيضاً، وكلاهما من المتوقع أن ينجز عام 2018.

وتتوقع بلومبيرغ أن تتجاوز القدرة التصديرية الأسترالية للغاز قدرة قطر في وقت قريب.

وقال التقرير الأسترالي، إن صادرات الغاز الطبيعي المسال سوف تتجاوز صادرات الفحم، أكبر صادرات البلاد بعد الحديد في عام 2018-2019، وسوف تتراجع صادرات الفحم الأسترالي بنسبة 2٪ إلى 198 مليون طن سنوياً بسبب تراجع واردات الصين والهند.